

الفصل الثاني: نماذج الاقتصاد الكلي

الأدوات التحليلية الرئيسية:

- تستخدم أدوات الطلب الكلي و العرض الكلي في:

1. دراسة و تحديد المستويات التوازنية للنواتج.

2. مستوى السعر العام.

3. تقييم السياسات الاقتصادية المختلفة.

- النماذج الأساسية المستخدمة كأدوات للتحليل الاقتصادي الكلي:

- I. نموذج كينز المبسط.

- II. نموذج IS/LM .

- III. نموذج الطلب الكلي / العرض الكلي (AD/AS).

١. نموذج كينز المبسط:

- أكثر النماذج بساطة و نقطة البداية في المعالجة الكلية التحليلية.
 - يقتصر على وصف اقتصاد به سوق واحدة (سوق السلع و الخدمات).
 - ينحصر على تمثيل جانب الطلب في الاقتصاد.
 - مستوى السعر فيه ثابت و معطى.
 - يسمح بتعدد القطاعات المكونة للاقتصاد:
1. قطاعين ← استهلاكي + استثماري.
 2. 3 قطاعات ← استهلاكي + استثماري + حكومي.
 3. 4 قطاعات ← استهلاكي + استثماري + حكومي + خارجي.

تابع / نموذج كينز المبسط:

- التوازن:

الطلب الكلي AD = العرض الكلي AS

الإنفاق الكلي AD = الناتج (الدخل) Y

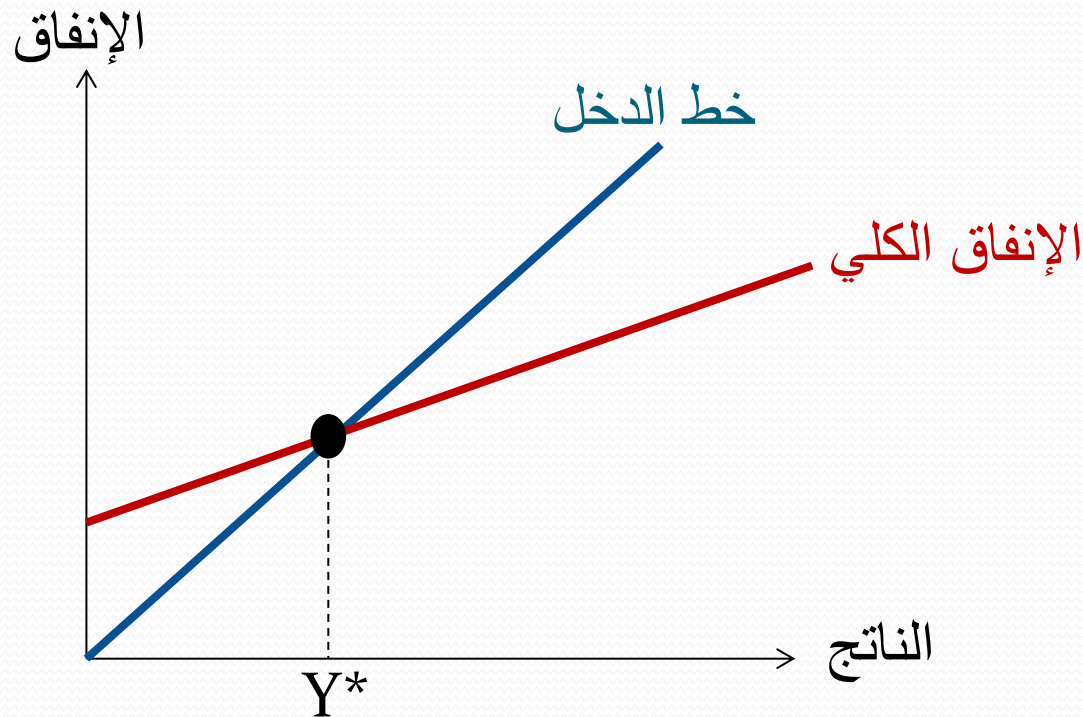
$$AD=Y$$

- **الطلب الكلي (AD):** كمية السلع و الخدمات التي يرغب و يستطيع الناس شراؤها.

- **العرض الكلي (AS):** كمية السلع و الخدمات التي تنتج و تعرض للبيع في الاقتصاد.

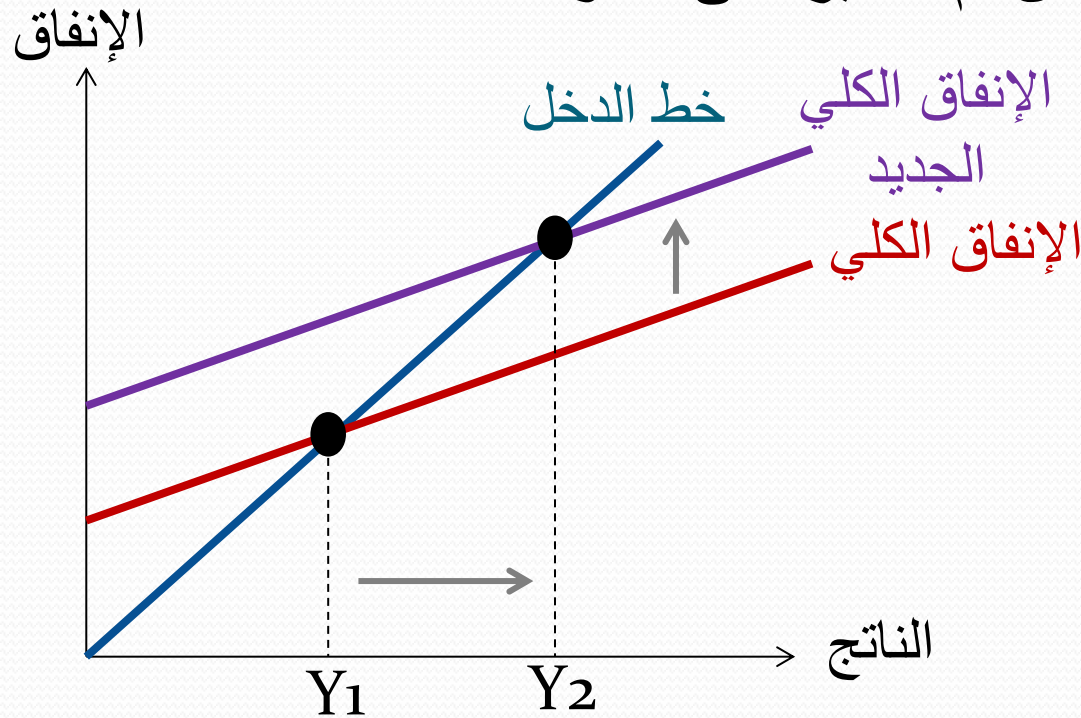
تابع / نموذج كينز المبسط:

- **التوازن بيانياً:** نقطة تقاطع خط الدخل مع دالة الطلب (الإنفاق) الكلي الخطية تُحدد المستوى التوازني للناتج (الدخل) Y^* .



تابع/ نموذج كينز المبسط:

- **اختلال التوازن:** بسبب تغير عوامل الطلب (الإنفاق) الكلي كتغير الاستثمار الخاص أو السياسة المالية مما يؤدي لانزحاف الطلب (الإنفاق) الكلي و بالتالي تغير الناتج (الدخل) و من ثم التأثير على النمو.



أ. بدور الراشد الحُميد

مثال: اتباع الدولة لسياسة مالية توسعية عن طريق زيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع معينة يؤدي لزيادة الإنفاق الكلي و انزحافه إلى أعلى ثم الوصول لتوازن جديد.

تابع / نموذج كينز المبسط:

● تقلبات الدخل:

1. بالزيادة (كما في المثال السابق).
2. بالانخفاض ← يستدعي استخدام أدوات الطلب لتثبيت الدخل.

● عيوب النموذج:

1. تجاهل جانب العرض و افتراض أن الاقتصاد يمكنه إنتاج ما يشاء من السلع و الخدمات عند مستوى السعر السائد لاستيفاء الطلب المتقلب.
2. لا يوضح كيفية تحديد مستوى السعر ولا يقدم تبريراً لحالات ارتفاع مستوى السعر العام و التضخم حيث لا يتعرض لسوق النقود.

II. نموذج IS/LM :

- نموذج كينزي مطور.
- يصف اقتصاد به سوقين (سوق سلع و خدمات + سوق نقود و أصول).
- يطرح معالجة أشد إكتمالاً على جانب الطلب في الاقتصاد بينما يظل منحصرأً على تمثيل هذا الجانب من الاقتصاد فقط (جانب الطلب).
- مستوى السعر فيه ثابت و معطى.
- أضاف متغير سعر الفائدة.

تابع / نموذج IS/LM :

• متغير سعر الفائدة (i):

يلعب دوراً محورياً حيث يشكل حلقة وصل بين سوقي السلع و النقود

كالتالي:

✓ يتحدد في سوق النقود.

✓ ينتقل تأثيره لسوق السلع بالتأثير السلبي على مستوى الاستثمار الخاص
ثم الطلب (الإنفاق) الكلي فالدخل.

✓ ثم يؤثر الدخل على سوق النقود بالتأثير الموجب على الطلب على
النقود.

تابع / نموذج IS/LM :

• التوازن:

توازن سوق السلع (الجوانب الحقيقية) مع سوق النقود (الجوانب النقدية)
يتطلب ذلك: توازن كل من السوقين على انفراد ثم الجمع بينهما للحصول على توازن الاقتصاد الكلي.

• توازن سوق السلع و الخدمات:

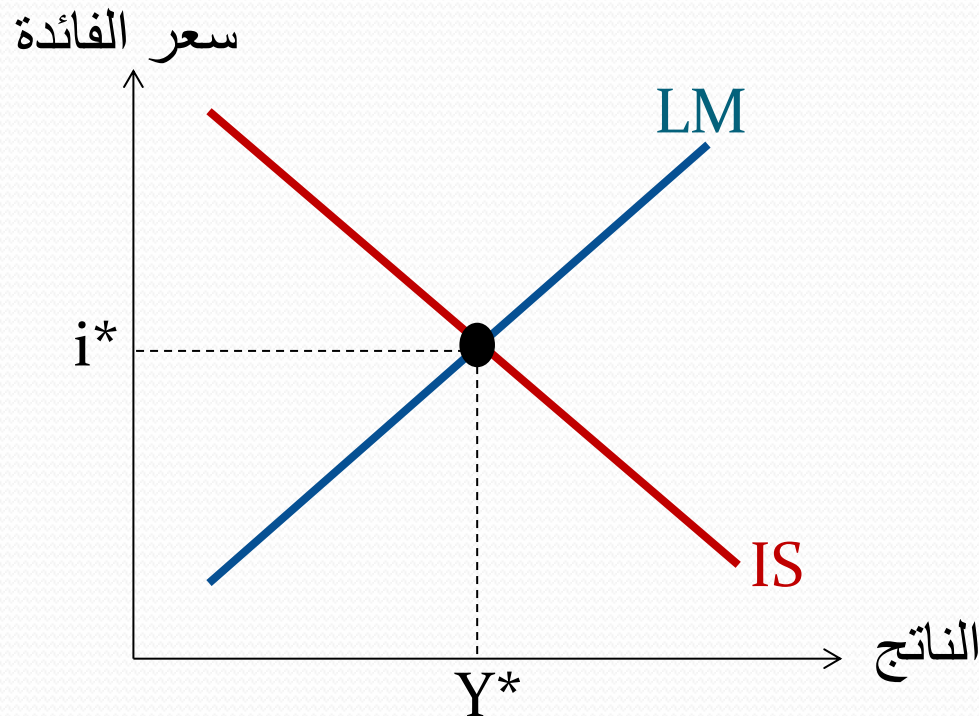
قوى الطلب على السلعة = قوى العرض منها في السوق
بيانياً: منحنى (IS) الذي ينحدر من أعلى لأسفل.

• توازن سوق النقود:

قوى الطلب على النقود = قوى العرض منها في السوق
بيانياً: منحنى (LM) الذي يرتفع من أسفل لأعلى.

تابع / نموذج IS/LM :

- **التوازن بيانياً:** نقطة تقاطع منحنيا (IS) و (LM) تُحدد المستوى التوازني للناتج (الدخل) Y^* و سعر الفائدة i^* .



تابع / نموذج IS/LM :

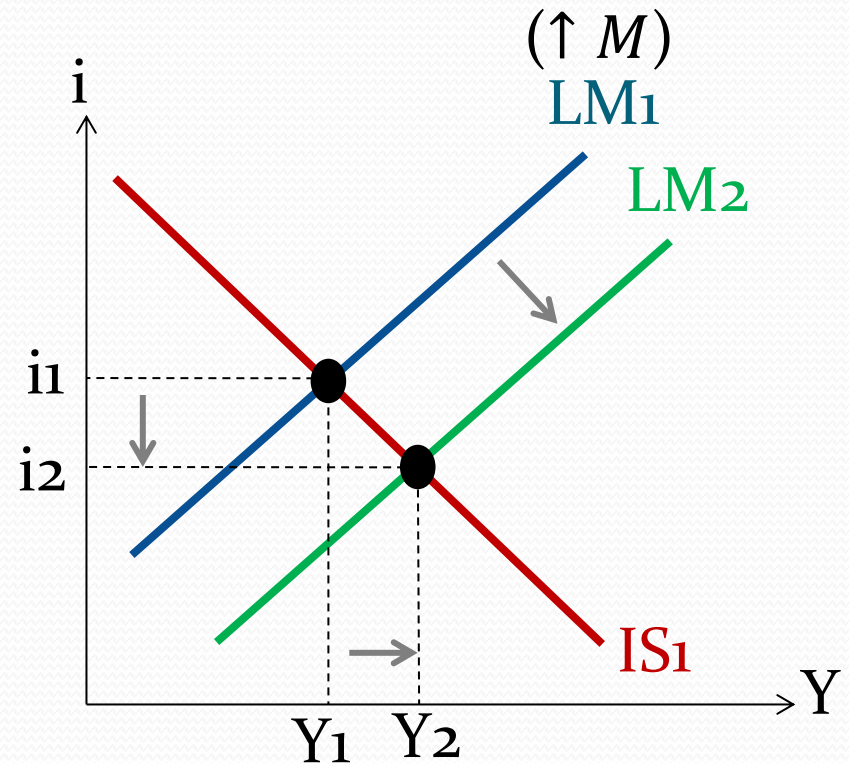
- **اختلال التوازن:** بسبب تغير ظروف الطلب (الإنفاق) الكلي في سوقي السلع و النقود من تقلب استثمار أو تغير سياسات اقتصادية مما يؤدي لانزحاف أي من (IS) أو (LM) أو كلاهما معاً و حدوث توازن جديد عند مستويات جديدة من الناتج (الدخل) و سعر الفائدة.
- **انزحاف (IS):** ينحصر تأثيره على سوق السلع و الخدمات و يكون نتيجة لتغير الاستثمار الخاص أو السياسة المالية مما يؤثر على الطلب (الإنفاق) على السلع و الخدمات.
- **انزحاف (LM):** ينحصر تأثيره على سوق النقود و يكون نتيجة لتغير السياسة النقدية مما يؤثر على الطلب (الإنفاق) على النقود.

تابع / نموذج IS/LM :

• اختلال التوازن بيانياً:

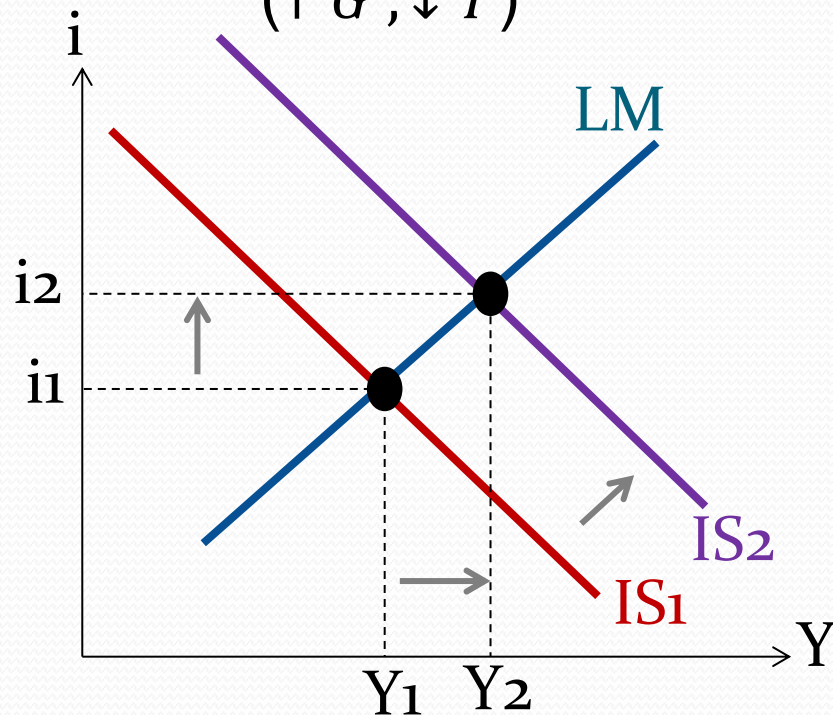
أ- سياسة نقدية توسعية:

($\uparrow M$)



ب- سياسة مالية توسعية:

($\uparrow G, \downarrow T$)



أ. بدور الراشد الحميد

تابع / نموذج IS/LM :

- معالجة تقلب مستوى الناتج (الدخل):

استخدام أدوات الطلي المالية و النقدية للمحافظة على مستوى مستقر للناتج (الدخل) حسب ما يوصي به الكينزيون.

- عيوب النموذج:

1. إغفال جانب العرض و كيفية تحديد مستوى التوظيف أو السعر في الاقتصاد.

2. لا يقدم تفسيراً للبطالة أو التضخم.

III. نموذج الطلب الكلي (AD)/ العرض الكلي (AS):

- أكثر النماذج عمومية و تطور.
- يطرح معالجة مكتملة على جانبي الطلب و العرض في الاقتصاد.
- يمكن من خلاله تحديد مستويات التوظيف و التضخم و السعر التوازني و الناتج (الدخل) التوازني و تفسير تقلباتهما.
- يصف اقتصاد به 3 أسواق (سوق سلع و خدمات + سوق نقود و أصول + سوق العمل).

تابع / نموذج AS/AD:

- **الطلب الكلي (AD):** العلاقة العكسية بين الطلب (الإنفاق) الكلي على السلع و الخدمات المنتجة في الاقتصاد ومستوى السعر.

تعريفه: الكمية المطلوبة من السلع و الخدمات مقابل كل مستوى من مستويات السعر و التي يتم الحصول عليها من خلال تحليل سوقي السلع و النقود.

بيانياً: منحنى ينحدر من أعلى لأسفل و من اليسار إلى اليمين.

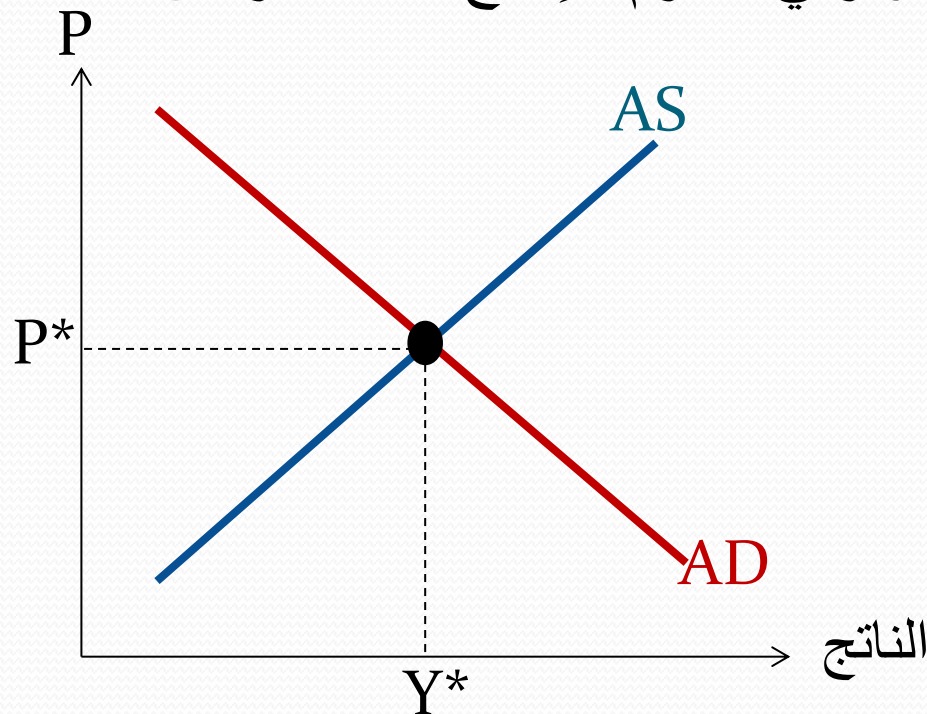
- **العرض الكلي (AS):** العلاقة الطردية بين كمية السلع و الخدمات المنتجة ومستوى السعر.

تعريفه: الكمية التي تنتجها و تبيعها المنشآت مقابل كل مستوى من مستويات السعر.

بيانياً: منحنى يتزايد لأعلى.

تابع / نموذج AS/AD :

- **التوازن:** تقاطع منحنى الطلب الكلي (AD) و العرض الكلي (AS) يحدد المستويات التوازنية للناتج Y^* و السعر P^* . كما يمكن الحصول على مستوى التوظيف التوازني اللازم للإنتاج ذلك القدر من Y^* .



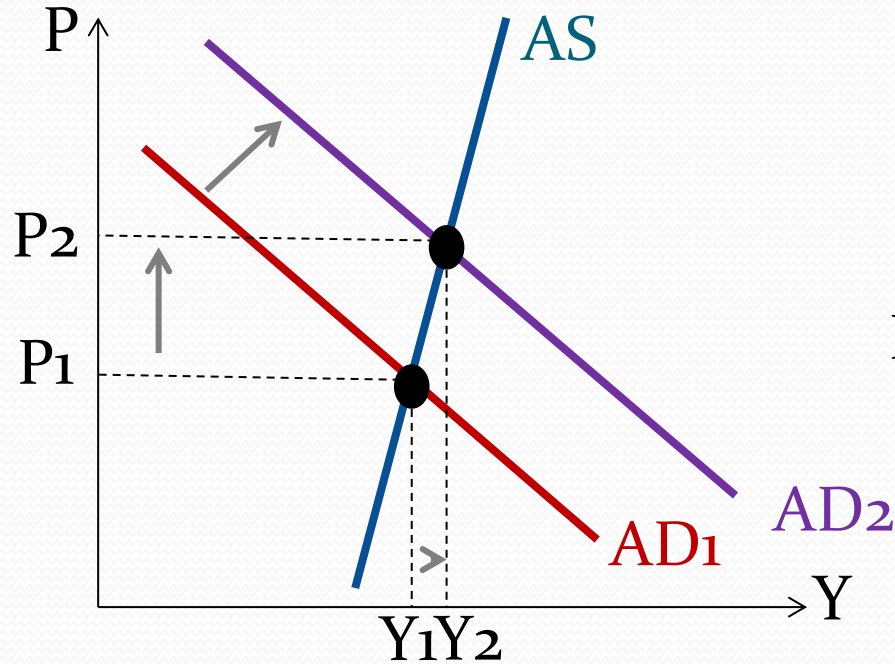
تابع / نموذج AS/AD:

- **اختلال التوازن:** بسبب انزحاف أي من (AD) أو (AS) أو كلاهما معاً مما يؤثر على الناتج (الدخل) التوازني و من ثم النمو و على السعر التوازني و من ثم التضخم.
 - **انزحاف (AD):** نتيجة لتغير السياسات المالية أو النقدية.
 - **انزحاف (AS):** نتيجة لتغير السياسات المالية أو حدوث صدمات عرض.
 - **التأثير النهائي على التوازن الكلي في حال انزحاف (AD) يعتمد على:**
 - ميل منحنى العرض الكلي، فإذا كان:
1. **AS منخفض الميل:** يتقلب الناتج كثيراً و السعر قليلاً (مائل للاستقرار).
 2. **AS مرتفع الميل:** يتقلب الناتج قليلاً (مائل للاستقرار) و السعر كثيراً مما يؤثر على التضخم.

انزحاف (AD):

ب- AS مرتفع الميل

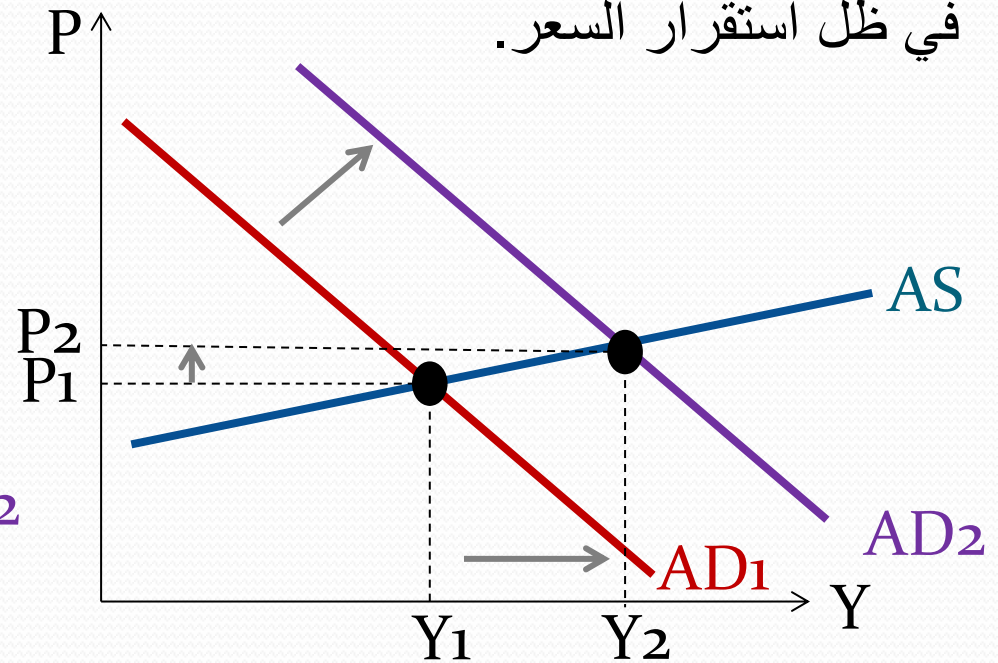
سبب توصية الكلاسيكيين للعزوف عن استخدام سياسات الطلب المالية و النقدية.



تابع / نموذج AS/AD:

أ- AS منخفض الميل

سبب تفضيل الكينزيين لاستخدام سياسات الطلب المالية و النقدية لتحقيق نمو الناتج في ظل استقرار السعر.

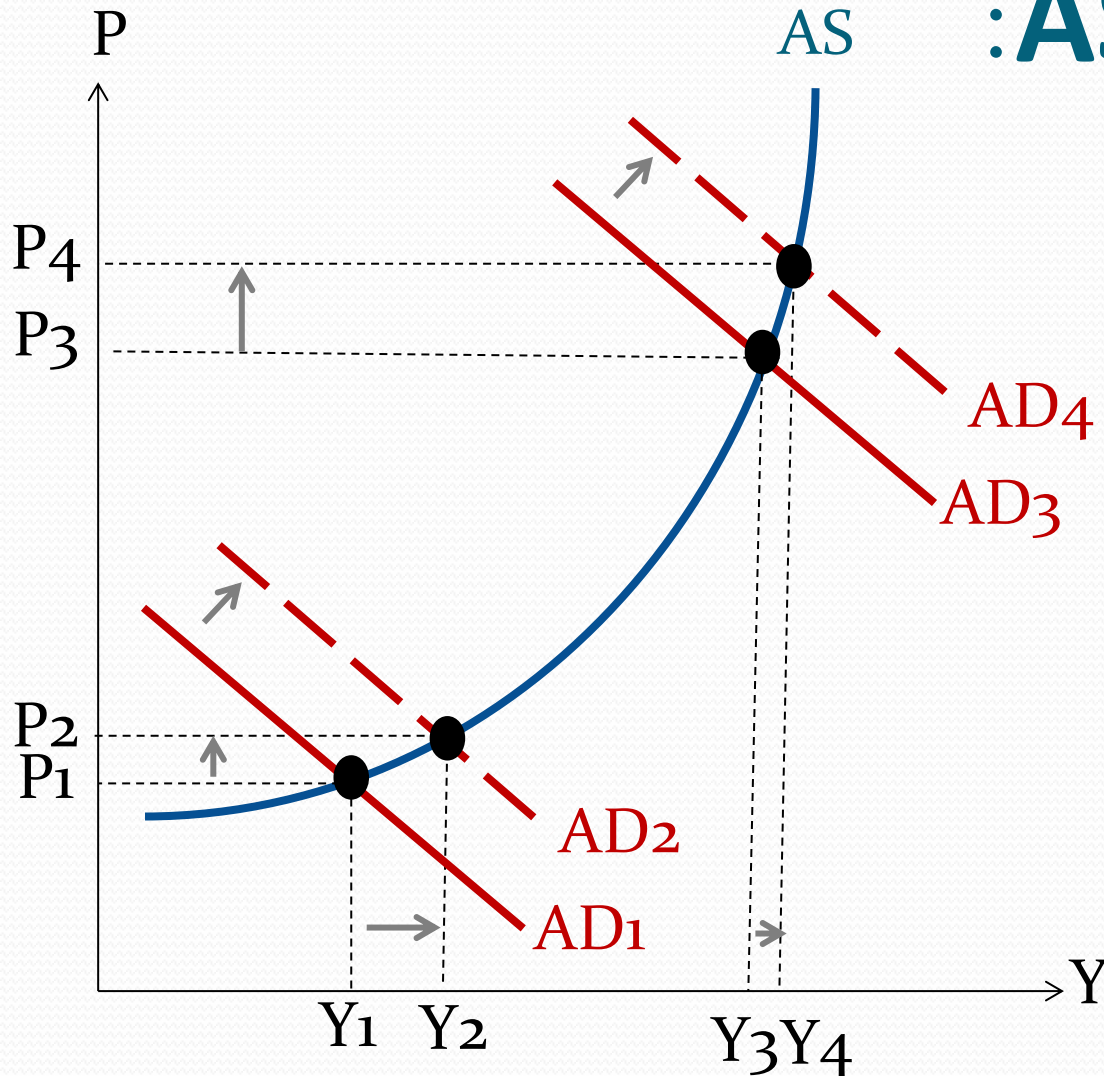


تابع / نموذج AS/AD:

● منحنى العرض الكلي في الحالة العامة: ليس خطي، فعند:

1. المراحل الدنيا من التوظيف و الناتج: العرض الكلي يميل للوضع الأفقي.
2. تزايد التوظيف و الناتج: العرض الكلي يتزايد بمعدل متزايد و ميل موجب.
3. المراحل العليا من التوظيف و الناتج: العرض الكلي يقارب الوضع الرأسي.
4. مرحلة التوظيف الكامل: العرض الكلي رأسي تماماً.

تابع / نموذج AS/AD :



عند مستويات الإنتاج الدنيا (أقل و بعيدة عن مستوى التوظيف الكامل):
سياسات الطلب ذات جدوى و فاعلية.

عند مستويات الإنتاج العليا (بقرب أو على مستوى التوظيف الكامل):

سياسات الطلب تفقد جدواها و فاعليتها و تستخدم سياسات العرض.

تابع / نموذج AS/AD:

• سياسات العرض:

سياسات طويلة الأجل تؤثر على هيكل الاقتصاد و بنيته عن طريق التأثير على كمية و نوعية عناصر الإنتاج (عمل / رأس مال) المتوفرة في الاقتصاد.

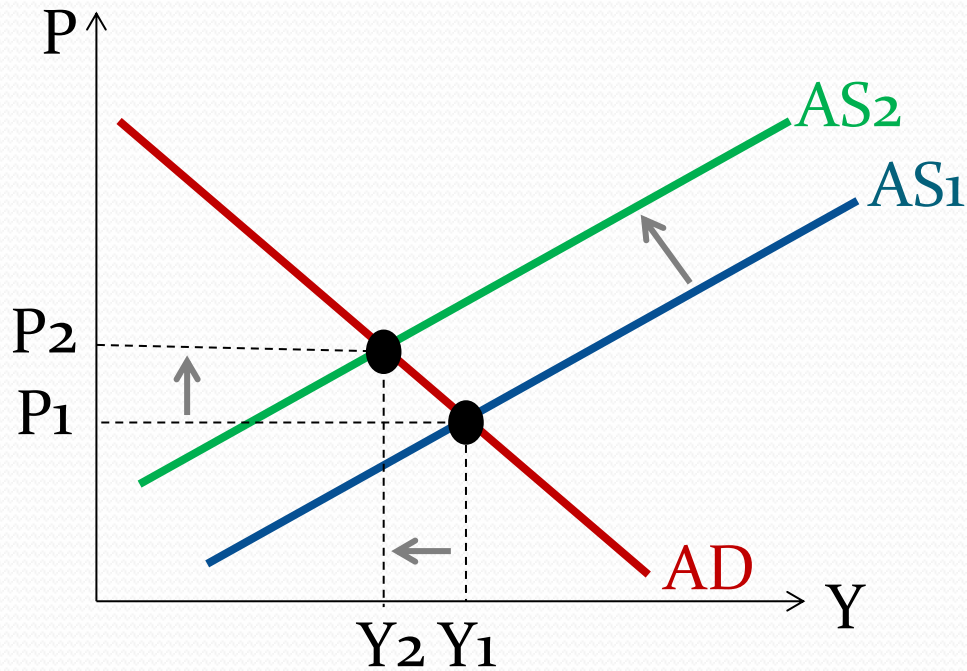
• انزحاف (AS): نتيجة لتغير السياسات المالية أو حدوث صدمات عرض.

مثال: أزمة النفط صدمة عرض في البلدان الصناعية حيث أدى الحظر النفطي لارتفاع تكاليف الإنتاج في تلك البلدان مما أدى لتراجع العرض الكلي و حدوث كساد (ركود) واسع صاحبه تضخم متسارع (تضخم ركودي).

• التضخم الركودي أدى لتحويل الانتباه لجوانب العرض و انبثاق مدرسة جانب العرض.

انزحاف (AS):

تابع / نموذج AS/AD:



الخلاصة:

- تستخدم النماذج الاقتصادية السابقة في التحليل الكلي المعاصر و في تقييم السياسات الاقتصادية المالية و النقدية و سياسات العرض بغرض تحديد جدواها في تحقيق التثبيت للاقتصاد.
- نموذج كينز المبسط: (سوق سلع و خدمات / جانب طلب / سعر ثابت).
- نموذج IS/LM : (سوق سلع و سوق نقود / جانب طلب / سعر ثابت).
- نموذج AD/AS : (سوق سلع و سوق نقود و سوق عمل / جانب طلب و عرض / سعر متغير).
- حسب أول نموذجين فإنه للتأثير على مستويات الناتج (الدخل) تستخدم سياسات الطلب المالية و النقدية، بينما يمكن اتباع سياسات العرض للتأثير على مستويات الناتج (الدخل) و السعر حسب النموذج الثالث.